

## تفسير البغوي

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّ عُونَ

قوله تعالى : ( وما أرسلنا في قرية من نبي ) فيه إضمار ، يعني : فكذبوه ، ( إلا أخذنا )

عاقبنا ( أهلها ) حين لم يؤمنوا ، ( بالباء والضراء ) قال ابن مسعود : البأساء : الفقر ،

والضراء : المرض ، وهذا معنى قول من قال : البأساء في المال ، والضراء في النفس ،

وقيل : البأساء البؤس وضيق العيش ، والضراء والضرسوء الحال . وقيل : البأساء في الحرب

والضراء : الجذب ، ( لعلهم يضرعون ) لكي يتضرعوا فيتوبوا .